

# حلقات نور على الدرب (213) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من جمهورية مصر من المستمع عصام بعث بعدد من الاسئلة في اولها يقول احد اخوتي - [00:00:33](#)

يلبس دبله دبله من ذهب ويقول لو نزعته لغضبت زوجتي وسبب هذا الطلاق لان الدبله تسبب القرب بين الزوجين. فاذا نزعت صار هذا سببا في الطلاق والفراق هل فعله هذا ينافي العقيدة؟ ارجو التوجيه - [00:00:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحابه والتابعين له باحسان الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:01:07](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الشأن في المسلم ان ينظر الى امر الله وامر رسوله فيعمل وينظر الى ما نهى الله عنه ونهى عنه رسوله - [00:01:32](#)

فيجتنبه وقد حرم الله على الرجل المسلم لبس الذهب والحريري وسمى النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم لبس خاتم الذهب بالجمرة التي يلبسها الانسان فانه رأى على رجل خاتما من ذهب - [00:01:57](#)

وكان قد نهى عن ذلك فنزعه بغضب ورماه في الارض وقال يعمد احدكم الى جمرة فيضج بيده لكن الصحابة رضي الله عنهم الله اعلم يوم اختارهم لصحبة نبيه لما ذهب النبي عليه الصلاة والسلام الرجل ترك خاتمه في الارض - [00:02:32](#)

فقال له قائل خذ خاتمك وانت ثعبه فقال والله لا اخذ شيئا رماه النبي صلى الله عليه وسلم فلله درهم ثم هذا الرجل المسؤول عنه يقول لا انزع الخاتم يخشى ان تغضب زوجته - [00:02:58](#)

يا سبحان الله ظني ان الزوجة ان شاء الله مؤمنة تعظم ما يعظمه الله ورسوله وتأبى ان ترضى بما حرمه الله ورسوله واما اعتقاده ان نزع هذه الدبله التي ما كانت معروفة عند المسلمين في السابق - [00:03:16](#)

وانما وفدت الينا مع الاخلاق الذميمة التي وفده اعتقاد ان هذا يسبب فرق هذا اعتقاد شركي لا يتفق مع الشريعة اقل احواله الطيرة والطيرة من اسباب السوء والذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:03:42](#)

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من صفاتهم انهم لا يتطيرون فينبغي ان يفهم اخوك ان ثبات الصلة والرباط الزوجية لا يكون بارتكاب المحرمات بل ان المحرمات من اعظم اسباب التفريق بين الاحباب - [00:04:24](#)

واما اقواها فطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم يقول ايضا عندما يرزق احدنا بمولود يقوم بذبح العقيقة ولكنه يأخذ جزءا من الدم ويلطخ يده به ثم يضرب بيده على الباب او الجدار. هذا الاعتقاد موجود عندنا بكثرة فما الحكم -

هذا عمل محرم وكان الناس في السابق ربما لطحوا رأس المولود الذي علق عنه بشيء من دم الذبيحة وهو ايضا عمل مذموم وقد ذكره ابن القيم رحمة الله عليه بكتاب - [00:05:20](#)

تحفة الودود في احكام المولود هذا كله عمل غير جائز واما تلطيح دم فله مدخل من باب الشرك لما يزعم بانه يا يمنع الجن من دخول المنزل ولا يمنع الشر الا الله - [00:05:48](#)

جل وعلا فهو الذي يأتي بالحسنات ويدفع السيئات احسن الله اليكم يقول يكثرؤا في اوساطنا من يسخر بالملتزمين اهل اللحي ويصفهم باوصاف سيئة. فهل هذا الامر اذا صدر بسبب العادة يعتبر حراما - [00:06:09](#)

او اذا صدر بسبب العادة صار حراما واذا صدر عن قصد صار من النفاق الخطير الذي قد يؤدي بالانسان الى ربة الكفر والخروج من دائرة الاسلام ولا يقبل الاعتذار ان كان ذلك نابعا من قلب - [00:06:28](#)

فان الله جل وعلا قال عن الذين استهزأوا بالقراء لا تعتذروا قد كفرتم ثم قال ان نعفو عن طائفة اخبر انه قد يعفو عن بعضهم بان يوفقه للتوبة فالاستهزاء باللباس - [00:06:52](#)

والاستهزاء ب تعظيم من امر الله ورسوله بتعظيمه او ما بتعظيم ما امر الله به هذا استهزاء بنفس الدين والاستهزاء بالدين عن قصد كفر مخرج من الملة وللأسف ان هذه - [00:07:25](#)

الظاهرة السيئة انتشرت في الاوساط الاسلامية والسبب في ذلك خفة الدين في قلوب الناس لان من عظم شعائر الله استحي استحي ان يستهزأ بشيء مما يراه الناس اتباعا للسنة دل على سنيته - [00:07:53](#)

المبلغ عن الله رسالاته ان الذنب يجر الى الذنب كالشرارة من النار ان لم يبادر في اطفائها انتجت حريقا هائلا قد يتعذر اخماده والذنب اذا لم يطفى بالتوبة والاستغفار او شك ان - [00:08:27](#)

يغطي القلب بظلامه فتعمى البصائر وقد قال الله انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فليحذر كل من يستهزأ بملتح او مقصري مقصر ثوبه او متحدث بالاسلام - [00:08:55](#)

لان الاستهزاء بهذه الاعمال استهزاء باصل هذا الدين والانسان اذا تجرأ على الاستهزاء بما هو مقرر في الاسلام كان تردى في دركات النفاق ان وفقه الله لانتشار نفسه بالتوبة والندم والاستغفار - [00:09:26](#)

والعزم على الا يكرر هذه الرذائل فان الله غفور رحيم وان تمادى فقد يقع في هوة لا مخرج منها. فليحذر كل انسان من ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز لنا ان نطلق على شخص معين انه كافر؟ اذا علمنا انه لا يصلي ابدا - [00:10:00](#)

اذا علمنا انه لا يصلي ابدا ولا يصوم وكذلك لا يعترف بالاسلام مع انه مسلم من ابوين مسلم ولكنه عاش في الغرب وتأثر بهم. وهو يعيش معنا فهل نقول هو كافر ولا يزوج ولا يعامل معاملة المسلم - [00:10:21](#)

يدعى الى التوبة والرجوع الى حظيرة الاسلام انه لا اسلام لمن لا يصلي واما ان ينكر الاسلام فهذا هو الالحاد العميق وهذه من نتائج العيش بين ظهرائي الكفار ولذلك فالمقرر في الشريعة - [00:10:35](#)

انه لا يجوز للمسلم ان يترك بلاد الاسلام ليعيش في بلاد الكفرة وفي الحديث ان لا تتراءى نارهما اي الكفار والمسلمين والمقصود بذلك امر الاختيار واما ما يكون من عدم الاختيار - [00:11:08](#)

كأن يكون الانسان في بلاد الغرب او الشرق او كافر واسلم لا يجب عليه الخروج من بلاده الا اذا وثق بانه يجد بلدا يستقر فيها والعلاقات الدولية الان والحدود وظننت ان يحمل الانسان ما - [00:11:35](#)

يحدد هويته صار من اعظم العوائق عن تحقيق الهجرة التي هي من بلاد الاسلام الى من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام لكن من يتقي الله يجد المخرج واذا تعذر عليه المخرج فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها - [00:12:01](#)

احسن الله اليكم يقول احيانا عندما نعمل عبادة نقول الى روح الفقيد ايتها الروح المقيمة فينا وانت في روضات الجنة عليك السلام اول ما الذي يدريكم انها جرة في الجنة - [00:12:31](#)

فانه لا يحكم لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنة ولا نار اما رسول الله فقد يطلعه الله جل وعلا على منزلة فيمن شاء الله ان يطلعه ولذلك - [00:12:49](#)

شهد لابي بكر الصديق انه انه في الجنة ابو بكر هو افضل اتباع محمد صلى الله عليه وسلم على الاطلاق وهو احبهم اليه صلى الله عليه وسلم وهو ارجحهم ايمانا - [00:13:09](#)

وهو الذي يقول عن عمر ابو بكر سيدنا وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم سادة افنان ترف الصحبة رفع منزلتهم عن غيرهم ونوفق من وقف عن الحكم لاحد او على احد - [00:13:37](#)

على ما جاء عن الله وعن رسوله فلا يصح ان نقول الا روح فلان التي في الجنة ونحن لا ندري وانما نتصدق عن من نحب ان ننفعه بالصدقة واما هذا الخطاب فليس له اصل - [00:14:15](#)

من كتاب الله ولا من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم هذه المرسله نونيا تقول اخذت قرضا من البنك بقيمة تسعين الف ريال وحسبه البنك علي بقيمة مئة وثلاثين الف ريال - [00:14:38](#)

واشترت ارضا بهذا القرض بقيمة سبعين الف ريال وتصرفت بالباقي ولا زلت اسدد هذا القرض منذ اربع سنوات ولم يبقى سوى سنة وستة اشهر على السداد الان قيمة الارض مئة وخمسين الف ريال - [00:14:53](#)

وكننت اعلم ان هذا ربا ولكنني عدت الى الله واحسست بعظم ما فعلت وانا ليس لي سوى هذه الارض ولا املك الا هي وانا اشتريتها اريد ان ابني لي بيت يؤويني انا وابنتي - [00:15:07](#)

حيث اني لم اعد احس بالامان مع زوجي الذي لا يصلي هذا السؤال يشتمل على امرين قطيرين انا اول الربا ولا يدع لك للتخلص منه لو كان الربا لك قيل ينطبق عليك فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون - [00:15:21](#)

لكن الربا لمن يقتضيه فلم تاكلت عنه وقد قال النبي لعن الله اكل الربا وموكله اكله اخذ الفوائد الربوية وموكله باذنها عن رضا في البداية واما في النهاية فهو ملزم - [00:15:56](#)

وما دمع الامر اوشك ان ينتهي فنسأل الله ان يعينك على امرين على التوبة من الذنب انت ونحن وكل مسلم. اللهم امين والانتهاه من سداد ما عليك واما الزوج الذي لا يصلي - [00:16:24](#)

اذا كان تاركا للصلاة فلا يحل لك ان تستقري عنده ولا ان تمك فيه من الاستمتاع بك وان تعتبره اجنبيا عنك فانه لا يصح ان تبقى المؤمنة المسلمة تحت عصمة - [00:16:44](#)

تارك الصلاة لانه كافر والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع عين ميم من الخبر يقول متى يكون قلب الرداء في خطبة الاستسقاء وهل يصلحها المسافر؟ وماذا تفعل المرأة بردائها - [00:17:06](#)

قلب الرداء بعد ما ينتهي الامام من خطوته ويتهياً كل واحد للدعاء يقلب رداءه ويدعو بانفراده ايضا ويجوز ان يستغيث المسافر ان كان القصد يستغيث يدخل مع المصلين فهذا امر لا اشكال فيه - [00:17:23](#)

وان كان يستغيث وحده فيستغيث لكن لا خطبة له وانما يدعو ربه فان الاستغائة هو الدعاء فاستغيثون ربكم فاستجاب لكم اي تدعونه والشأن في الاستغائة انها تكون نابعة عن مضطر - [00:17:47](#)

وملتجأ وكان الامر طاق عليه من كل جهة فلم يبقى الا ان يتحقق له مغيب ولا مغيب ان الله جل وعلا في الانجاء من الشدائد والكروب. والله اعلم ويقال برداء للمرأة احسن الله لها - [00:18:12](#)

واما المرأة فانها اذا كانت مع نساء لا تبدو امام الرجال فحكمه حكم الرجل واما اذا كانت على منظر من الرجال فتحرص على الا تعمل عملا يبدو منه شيء من تقاطيع جسدها - [00:18:33](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله بن السدير بعث بمجموعة من الاسئلة تتعلق بصلاة الجنابة يقول هل يصلي على الميت؟ هل يصلي على الميت وليه؟ ام الامام الراتب واذا كان وصى ان يصلي عليه شخص معين - [00:18:55](#)

فهل اه يوفى بهذه الوصية الامام الراتب في المسجد هو الاحق بامامة هذه اي صلاة تكون في هذا المسجد ويجوز ان يؤم عنه غيره

بموافقته هو او باشارته هاي الامام - 00:19:09

او بوصية من المتوفى واذا وصى المتوفى فيحصل بالامام ان يستجيب لهذه الوصية ويمكن من اوصي اليه من يؤم الناس في صلاة الجنائز احسن الله اليكم يسأل عن حكم السفر من اجل الصلاة على الميت وهل في كثرة المصلين على الجنائز فضل - 00:19:33  
كثرة المصلين على الجنائز فيه فضل والمصلي على جنازة له من اجر قبراط وهو كالجبل العظيم او كجبل احد واذا صلى عليها وتبعها حتى تدفن كان له قبراطان والسفر لمشاركة المصلين على الجنائز - 00:19:55

لا يظهر اللي فيه منع وهو من حقوق المسلم على مسلم فان من حقوق المسلم اتباع جنازته ولا يتحقق ذلك الا بالسفر اليه السفر لاجل ان يصلي الانسان في بقعة من الارض - 00:20:22

محرم الا ما كان من السفر الى مكة او للصلاة في مسجد رسول الله او للصلاة في المسجد الاقصى والصلاة في المسجد الاقصى غير متيسرة الا لمن كان في تلك اراضي - 00:20:48

ولكننا لا نياس من رح الله الا انه لا يمكن استرداد المسجد الاقصى الا برجوع المسلمين الى دينهم حقا في الحديث الصحيح الذي يقول فيه الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:21:13

اذا تبايعتم بالعينة ويعني بذلك اذا استحلتم الربا والبيوع المحرمة اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذئاب البقر يعني اتباع اذئاب البقر كناية عن اقبالكم على الدنيا وتقصير الاموال ولان الحروف الحرث - 00:21:38  
به تكتسب المعيشة ولا حياة لبني الانسان الا بالعيش يقول واتبعتم اذئاب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله ضربكم الله بذل لا يرفع عنكم حتى تراجعوا دينكم فالذل الذي ضرب على المسلمين - 00:22:05

بسبب اضاعتهم لدينهم واستحلالهم المحرمات ولها فيهم وراء الدنيا وتركهم للجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله به قوام امر الاسلام وعلو بشأن الحق وتذليل الصعوبات امام من اراد ان يدخل في الاسلام - 00:22:28

الجهاد لم يشرع لاجل ان يقتل الناس لم يشرع لاستلاب اموال الناس لا يصح ان يكون الباعث للجهاد الاستيلاء على خيرات البلاد وانما الباعث للجهاد للتمكن لتتمكن الناس من تبليغ دين الله لعباد الله - 00:23:01

وشرح وبيان محاسنه التي لا تتطوي على ظلم ولا غدر وراه عدوان ان الناظرة في جهاد المسلمين يعرف مدى يعرف مدى الرحمة التي يقتضيها هذا الدين الذي يتهمه الاعداء لما يسمونه الارهاب - 00:23:37

الارهاب لفظة عربية واضحة صريحة ولكنها استعملت لاغراض كيدية مآكرة في هذا الزمن وحمل لواءها من استعلى في الارض وقال كما قال قالت عاد من اشد منا قوة كما قال فرعون انا ربكم الاعلى - 00:24:14

وعاقبة اولئك وذاك معروفة والله المستعان احسن الله اليكم يسأل عن اقصى مدة للصلاة على الميت في قبره مع العلم اني كنت في السفر ولم احضر صلاة الجنائز عليه العلما ذكروا انها - 00:24:48

شهر لكن لا اعلم نسا عن النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك والاولى الاخذ بما قاله اهل العلم النبي صلى الله عليه افضل الصلاة والتسليم. عليه الصلاة والسلام. على من دفن ولم يصلي عليه. صلى على القبر - 00:25:04

والذي مات ولا احد يصلي عليه ملك الحبشة الذي اسلم ومات في ارض الحبشة ملكا وصلى عليه النبي صلى الله عليه والسلام في المدينة في صلاة الغائب فالاولى عدم تجاوز ما جاءت به السنة - 00:25:27

نعم احسن الله اليكم هل يشترط ان يكون الخطيب هو الامام الذي يصلي بالناس الجمعة هو لا يشترط بل تصح الصلاة لو خطب شخص وام الناس اخر لكن ينبغي الا يكون ذلك الا لسبب شرعي - 00:25:58

كان يعرض الامام بعد خطبته عارض ولا يتمكن من طولي الامامة والا فان السلف لم يكن يصلي بالناس الجمعة الا من خطب بهم فالتزام ذلك هو الاولى ولو فعل غيره - 00:26:22

ولو فعل غيره ما بطلت الصلاة لكن ترك ما هو الاولى جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة -

كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة. اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة

واربعون برنامج نور على الدرب - 00:27:06

بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:27:24